Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يـا مـلاكَ الموتِ آمنـت بسلطـانِ الإلـه أيُّها الكـاهنُ قُـدْنى لمحـاريبِ الصَّـلاة
فـإلـه الكـون يدعـونـى إلى غيرة الحيـاة خلنـى أفنى الهنيهـات البقـايا فى هـواه

وتذكرت أيضا حديثا أدبيـا شيقا أجريته معه [1] ، ناقشنا فيه جانبـا من القضايا الأدبية المعاصرة ، وتحدث فيه بصدق وصراحة وموضوعية .

* صالح الشاعر :

قدم شاعرنا عدة دواوين منهـا : ديوان صالح جودت سنة ١٩٣٤ ، وليالى الهرم سنة ١٩٥٧ ، وأغنيـات على النيل سنة ١٩٦٢ ، وحكـاية قلب سنـة ١٩٦٥ ، ثم آخر دواوينه عن الله والنيل والحب .

وها هو ذا فى المقدمة الموجزة [2] ، التى احتلت صدر ديوان نـاجى يتحدث ـ فى معرض عـرضه لصداقتيهما ـ عـن المدرسة الشعرية التـى ينتمى إليها هو ونـاجى ، وعلى محمـود طه ، ومحمـد عبـد المعطـى الهمشرى ، وأحمد رامى ، ومحمـود حسـن إسماعيل ، وأبو شادى وغيرهم .

وقد شب ونشـأ الأربعة الأولون فى المنصورة ، والتقوا فى حلبة الشعـر منذ المرحلة الثانوية ، وتبادلـوا التأثير والتأثر ، وكاد شعرهم يختلط للتشـابه الشديد فى نسيجه اللغوى ومنحاه ومذهبه ، وبدءوا يرسلـون شعرهم إلى « السياسة الأسبوعية » [3] ، تلك التى كانت تحتل منزلة صحفية أدبيـة مرموقة ، وتجتمع فيها أقلام أعلام الفكر والأدب آنذاك .

وحين جاء القـاهرة هـو والهمشرى ، لإكمال دراستهما الجامعية ، التقـى الأربعة وغيرهم من أقطاب المدرسـة الشعرية الحديثة . وتوطدت الصلـة بينه وبين ناجى ، ونمت قـراءاتهم للشعر الإنجليـزى ، لا سيما «شلى » و « كيتس» و « وردزورث» . والتقت تلك المدرسـة الحديثة الشعرية بـالمدرسة الحديثة التى كـان لها شأن كبير فى مجال الفن القصصى ، ومنهـم : محمود تيمور ، وإبراهيم المصرى ، ومحمـود طاهر لاشين ، والدكتور حسين فوزى ، وعلى أدهم ، وغيرهم .

---

(١) كتـابنـا : قـراءات ومحاورات : ص ١٥٥ ، المجلس الأعلى للفنـون والآداب ـ عـام ١٩٧٦ . ونشر الحديث بمجلة عالم الفن الكويتية .

(٢) ديوان ناجى : ص ١٦ و ٢١ ـ دار المعارف عام ١٩٦١ .

(٣) هى ملحق أدبى للسياسة ، ورأس تحريرها الدكتور محمد حسين هيكل .